Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جديدة بديعة.

ونجد هذه الطريقة نفسها عند الحفيد، ولكنه لا يستعملها في النجوم كثيراً، إنما يستخدمها في الرياض والأزهار، وله في ذلك طرف ونفائس، فمن ذلك قوله من قصيدة:

كأنّ الحديقات المنوق نورها ... درانك[1] بات الدوح فيهن ملتفّا
كأنّ قُنُوّ[2] الورد فوق غصونه ... أديمُ خدودٍ عن نجيعاتها شَفّا
كأن عيونَ النّرْجس الغَضِّ قَلّبتْ ... من الورد في خَدّيْ تَسهُّدَها طَرْفا
كأنّ بها تفتيرَ أجفانِ وامقٍ ... رَعَى النّجم حتى كاد يُغفِي وما كفّا
كأن الذى من سوسن النور بينه ... قيانُ دمًى حاولْنَ من زَهرِه قَطْفا
كأنّ شذا الخِيْرِيِّ ، مَرْوٌ محدَثٌ ... تخوّف أن تسْعَى له الشّمسُ فاستخْفَى
كأن ثغور العامريات كلما ... تبسّمْنَ نورَ الأُقْحُوان الذى رفّا
كأن شقيقاً يَحْملُ الطّلّ أعْيُنٌ ... رَمدْنَ وزادَ الدّمعُ حُمْرَتها ضعفا
كأنّ غُصونَ الآسِ تحت اخْضِرارِها ... قُدودُ مهًى يحْمِلْنَ من سُنْدُسٍ لحفا
كأن اليراعَ[3] النّضْرَ أوراقهُ قنًا ... له العذب[4] الخفاق يستأنف الرّجفا
كأنّ خليجَ الماء أوْجَسَ طَعنةً ... فدرّع أجْناداً وجدّلها صَفّا
كأن اعتناقَ القُضْب والغيْمُ داجٌ ... وداعُ خليطٍ ذَرّ من دمْعِه وكْفَا
كأن اخْضرار الدوحِ والنّهرُ ضاحكٌ ... غياهب شَقّ الفجرُ من جُنْحِها سَجْفا
كأن رياضَ النّهر مدحيَ باسط ... له الحسن الوهاب يوم الندى كفا

---

(١) الدّرانِكُ: ضروب من البُسُطِ والثّياب
(٢) قنو: احمرار
(٣) اليراع: القصب
(٤) العذب: شجر